Tablet [Revealed]
Between
The Holy Shrines

From The Writings of
His Holiness
The Primal Point

صحیفه بین الحرمین
از آثار
حضرت رب اعلی (جل شانه و جلاله)

این نسخه خطی از
انتشارات مصوب جامعه
بهائی نمی باشد.

هذه الصحيفة البيضاء المشتبهة بين البحرين من البرزخ الكلمة التامة وتمثلها المحيط

والبيد بسم الله الرحمن الرحيم ويشهد على ما اقول

ان هذا كتاب قد نزلت على الارض المقدسة بين البحرين من لدن علي حميد ثم قد فصلت عن يد الذكر هذا صراط الله في السموت والارض على دعاء الشاهد في سبع ايات محكمات باذن الله على قطاس مبين ليعلم المؤمنون كلمة العليا في سبع من المثاني والقران العظيم باذن ربك على ورقات تلك الصحيفة في هذا المشهد الكريم حتى قد شهد الناظرون الى تلك الايات النازلين شجرة السيناء حجة الله البالغة على اهل النشاتين ليدخل الكل في باب الطبيعين على بينة محكمة من عند الله لعلى الحق المبين ليهلك الهالكون عن حكم ربك من هذا الماء الطاهر في هذين البحرين وينجى الناجون من كلمة الكتاب على شرب هذا الماء الكافور من هذين المخزين هذا عذب فرات سائغ للشاربين وهذا ملح اجاج نقمة الله على المشركين ليوقن كل الخلق في حكم هذه الصحيفة المسطرة في بين الحرين كلمة اليقين من عند الله على الواح مبين الا يا اهل المقابين ان اشهدوا بين يدي الله في حكم تلك الكلمة العظيمة فباي الحزبين احق بالامن ان كنتم في دين الله صادقين

الا يا اهل الملوت والارض ان استمعوا حكم بقبر الله واسلوا من سبل الحق من
ذكر اسم ربكم هذا القرآن العربي ما شتم من حكم الحرين والكلمة القائم بين العالمين
فان الروح يوحيه كل حين باذني وانه قوي عزيز ان اعملوا يا ايها الملا احكم الله
من لدني فان ابن رسول الله هذا اعلم بعلم التوحيد وكل الصفات من سبل الحمد والبينات
ان اتقوا الله فما تشاؤن فان يعلم غيب الملوت والارض وما كان الناس عن
ذكر الله ليسئلون ان اتقوا الله يا اولي الالباب ان كنتم اياه تعبدون
وما من غائبة في الملوت والارض الا وقد احصيناه في كتاب حفيظ قل وكفى بالله
ومن عنده علم الكتاب على ذكر اسم الله شهيدا لا يعلم تاويل ما نزل اليك في ذلك
الكتاب الا الله ومن شاء انه لا اله الا هو وعلى كل شيء قدير يا ايها الملا
ان اتقوا الله ولا تجادلوا في ايات الكتاب بغير علم من لدنا ولا كتاب حفيظ قل
ان الله اذن لكم ان تفتروا علي بغير حكم من القرآن فاسئلوا اهل الذكر تاويل الا حاديث
ان كنتم لا تعلمون ان الذين يفترون على ذكر اسم الله فاولئك هم الظالمون
قل وما اجبت دعائك الا بكلمة الفصل على سبيل رباني والحكمة ان اتق الله
يعلمك ما لا تحيط به علما ثم افعل الخير على هذا الصراط القيم لكنت في حكم الكتاب
مسطورا وان الذين يجادلون في ايانا فاولئك هم الكاذبون وان الذين يفترون
على كلمة الله كذبا فقد حقت عليهم كلمة العذاب وان مثواهم النار ومالهم في يوم القيمة
من ولي ولا نصير وما نزل عليهم من لدنا اية الا وهي في حكم الكتاب ابرم احكمها

العنابين والخطاء

كذلك يفصل الله آياته لعلّ الناس بلقاء الله يوقنون ۞ وما وجدنا اكثرهم
مؤمنين بالله الا وهم بآياته لمشركون ۞ فسوف يهدي الله الذين آمنوا بآياتنا و
يثبتهم على صراط مستقيم ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك لعلّ الناس بآيات الله يوقنون
الباب الاول بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في الابتداء الاول
الحمد لله الذي قد توحد بالعزة وتفرد بالعظمة وتقدس بالكبرياء وتعظم بالثناء
الا اله الا هو العزيز المتعال اللهم اشهدك في مقامي هذا على تلك الارض المقدسة
بين حرمك بيت الحرام وحرم حبيبك محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله كما احببت لقد
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وانك انت العلي الكبير واشهد
لاهل محبتك كما احببت عند مطلع ذكرهم لدى تلقاء وجهك وانك على كل شيء شهيد
واشهد في هذه الليلة اول ليلة من الشهر الحرام شهر الله الذي قد قدر فيه التسبيح و
التحميد واحرف التهليل والتكبير بقبل محبتك ابن محبتك ابي عبد الله الحسين عليه السلام
واول ساعة من السنة الجديدة سنة احدى وستين بعد المائتين والالف من الهجرة
المقدسة بما قد احاط علمك لاهل الابداع وما احببت منهم انك انت العزيز الحكيم
اللهم انك تعلم بما نزل بيتك باذنك على اهل محبتك آيات الكتاب وما يوقن بها
الا الذين قد وفوا بعهدك وخافوا من عدلك وكذب المشركون حيث لا يعلمون و
ان هؤلاء قد نحوا بآيات بعد اذ رد قد بقي لهم حكم من الكتاب فتعالى الله عما يصفون
فسبحانك اللهم يا الهي انك تعلم مقامهم من الذين يتخفون من حكمك فاحكم بينهم وبينهم بالحق
فانك

فانك انت الله لا اله الا انت عادل في الحكم وغني في الذات ليس كمثلك شيء و
انك انت الكبير المتعال فيا الهي انك تعلم مقامي في هذه الليلة التي قد تقمص كل
الموجودات قميص الحزن لطلوع القمر في هذا الشهر الحرام على ذكر قتل ابن وليك عليهما السلام
ولقد سئل عبد من عبادك من آياتك ان ذهنك نفس ومن آياتك عند نفسه بعدها
قد راى آيات كتابك وكذب بالاتباع الهوى ما لا يحيط به علمه وانك على كل شيء
علم فاجنبني يا الهي والهمني ذكرك فانك انت الغفور الودود فاجبت امرك يا الهي بما
قد علمتني في كلمة البديع ليعلم المؤمنون في حكم آياتك اجابتك كلمة الفرقان والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ حفيظ وليشهد الموحدون في
آيات عبدك كلمة الكتاب وكل شيء احصيناه في كتاب مبين حتى قد دخل المؤمنون
في باب بيتك الحرام بحكم ما قد نزلت في القرآن من قبل ان ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فسبحان الذي قد بين آياته كن
في حقايق كل شيء لئلا يبعد نفس عند مطلع ذكر شيء والله قوي عزيز ولقد قالوا
اهل الفرقان عند نزول كتابه بما قد قال المشركون من قبل وما اجد لسنة الله في
بعض من الشيء تحويلا ولن يجد الناس لسنة الله في بعض من القول تبديلا اللهم
اني اشهدك بما قلت في المسجد الحرام عند الكعبة بيتك الحرام على الشاهد تلك الآيات
الاولى بما قد نزلت على حبيبك محمد صلى الله عليه وآله في القرآن من قبل وانها
فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل

لعنة الله على الكاذبين فمحقك الذي لا اله الا انت لم يقبل من عبدك وكفى بالله على
شهيدا فيا ايها الناس المحيط الم اقل لك في المسجد الحرام في المسجد الحرام تلقاء الكعبة
عن شطر ركن الغربي على محلك مقدم المنبر في الليلة النصف من الشهر الحرام شهر الحج
بعد ما قضت من اول الليل ثلث ساعات اقبل دعائي وقم تباهل معي لدى الركن عند
حجر الاسود على شان الذي كنت عن قبل اهل الارض اجمعهم منكرا العهدي حتى يحكم الله
بيننا بالحق والله على ما اقول خبير ثم الم اقل لك مرة اخرى تلك الكلمة في المسجد الحرام
بين المنبر والمقام تلقاء وجه الكعبة والله على ما اقول وكيل ثم الم اقل لك في بيت
مكة مقعد الصدق تلك الكلمة ثلث كرات وانك لم تشعر بها والله على ما اقول
شهيد وكفى بنفسك اليوم على ما نزلنا عليك في ذلك الكتاب شهيدا فما لك حجر من
دون حكم البيت وما المشعر وما المنى وما العرفات وما الضحى وما الطواف و
ما السعي بين الصفا والمروة وما الحلق في الاحرام وما الحكم في الثوبين بيض من
حكم الكتاب الا باذن الله والله عزيز حكيم تلك الايات امثال في حكم كتاب
ربك لتعلم حكم الله بالحق ولتكونن من القائمين فيا الايام التي كنت في البيت
معك الاحكم ربك ولن تجد في ايامك من دون ذكر اسم ربك حبيبا اقبل الى مثل ما
قد جاء السابقون بالحق ولا تخف فان الله لا يبطل اجر المحسنين ابدا وانك على نفسك
من مسئلة الاول كتاب ربك لا مبدل لحكمه ولن تجد من دونه وليا ملحدا ونزل من القرآن
ما فيه شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمون الا خسارا ان استمع بما اذا
اليك من عند ربك انه الله العزيز الحكيم وانه لا اله الا هو ونفصل احكام كلمته في
كتاب

كتاب من قبل بلسان عربي مبين ليعلم الناس ان الله قد نزل آيات محكمة بلسان عبده في
كل حين بدعا على الشان في حكمه وان الناس لا يقدرون بآية من مثلها ولو كان الكل على
الامر ظهيرا فيا ايها السائل الجليل فانظر بعين اليقين ودع من نفسك سبل التدقيق
فان الاشارات يحجبك عن الوصول الى علم اليقين وان كلمة ربك ما يدعو الناس الى حكم
نفسه بل قد دعى الكل الى ما دعى النبيون والمرسلون من قبله الا تعبدوا الا الله وحده
خالصا على الدين القيم هذا ان كنتم اياه تعبدون افرءيت انك لو تعرض من حكم
ربك يبقى لك عمل في الحقيقة فسبحان الله ربك ان كلمة التوحيد ما تمت الا بهذا الامر
لان الله ربك ما خلقك الا لهذا لو تعلم علم اليقين لترى النار في آية خضرة
كالحق اليقين ثم لترونها في ارض الحد كالعين اليقين فاشهد بحكم الله فيما القي اليك
في ذلك الكتاب فان عبد الله ما يدعو الناس الى سبل ربك الا بالحكمة وان حجة الله
في يد حرف من تلك الآيات يكفي اهل السموت والارض وما على الله الا
ما شاء وما يظهر من عند ذكر شيء يمكن فيه كلمة الشيطان واذا شاء الله يبين من
لدى ذكر ما قد له في الكتاب افتعلم حجة في عالم الامكان اكبر مما نزل الروح على
قلبه اذن بهته الله بعد ما قد نزل في الكتاب كلمة العجز عن الاتيان بآية من
مثلها على اهل السموت والارض فما لهؤلاء القوم لا يتفكرون بآيات الله فلهذا فغير
الابواب قد بينوا آيات سبلهم الى الله الا بالعلم من حكم القرآن ان اتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون فيا ايها الحبيب سل ما شئت من سبل الثواب فان

للذكر على الناس كلما السوال من حكم وما على الفرض كلما الجواب لحكم الله سلام الله عليهم
في الكتاب وكفى بالله علي في كل شان شهيدا وان الله لو شاء لظهر عند عبد كما
شاء بما شاء وما شئت في شئ الا ما قد شاء الله ربك من قبل انه لا اله الا هو على كل شئ
قدير وان كلما المشركين بان الايات ما كانت حجة على الكل فقد اقروا على الله
وكذبوا بحكم الله في كتابه لان الله قد نزل في الكتاب كلما العدل على الكل
ولكن الناس لا يعلمون فهل يرى في ايات الله من تفاوت فارجع البصر هل يرى
من فطور ثم ارجع البصر هل يرى في حكم مستور ثم ارجع البصر كرتين يرجع اليك
مستمر ففي كل رجع ينقلب البصر اليك خاسئا والله عليم خبير وان الله قد
نزل الايات لقوم يعقلون وما يتذكر بايات الا اولوا الالباب
وان اكثر الناس اضل من انعام على حكم القران ولكن اكثر الناس لا يشكرون
فما لهؤلاء القوم لا يؤمنون بايات الله قليلا وان هؤلاء الناس في حكم القران
انعام بل هم اضل سبيلا وان تولك في المثال بان بعضا من الناس ليقدر
ان يات بسورة من مثل الايات فسبحان الله عما يشركون قل فاتوا بعشر سور مفتريات
من ايات محكمات ان كنتم في دين الله صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فامنوا
بالله وايانه وان تكفروا بايات الله فان الله لغني عن العالمين جميعا وان الذين
يدعون من دون الله باهوائهم لو تفكرة لن يقدروا من كتاب ربك حرفا وكذبوا بايات
ربك بما لم يحيطوا به علما فسوف ينبئهم الله ما يلقي الشيطان في انفسهم ويثبت ايانه في قلوب الخائنين

يهديهم الى صراط مستقيم وان كلمة شرك بان الآيات لا تثبت قلى على الصراط ان
استغفر الله ربك وانزل على نفسك كلمة القرآن وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا ؛ وان الله ربك لو شاء لهدى الناس جميعا ؛ ولكن الله
لا يعذب قوما الا بعد ان قد بعث فيهم نفسا من انفسهم ليزكيهم بآيات الله ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي شك مريب ؛ وما كان عند ذكر اسم ربك
وجه الاوهى قد كانت اكبر من اختها كذلك قد بين الله ايانه لعل الناس بلقاء
الله ليوقنون ؛ ان اتقى الله فان زلزلة الساعة شيء عظيم ؛ ما يؤمن عبد بذكر
اسم ربك الا وقد وضع كل حمد قد اكتسب في غير وجهه وكان الله ربك على
ما اقول شهيدا ؛ وان الله قد فصل الآيات في ذلك الكتاب ولكن الناس لا يؤمنون
بآيات الله الا من السابقين قبلا ؛ هذا بلاغ من ذكر الله فمن شاء اتخذ الى
الله سبيلا ؛ ان اتبعت حكم الله فلنفسك وان اعرضت فعليها وما كان الله ربك
بظلام للعبيد ؛ وان كلمة القائل ما استقر النفس بالآيات انزل عليه كتاب ربك
على حكم الذي قرئت عليك في المجلد الحرام من قبل ان احضر في حرم الحسين عليه السلام
واودع الله ربك خالق كل شيء الذي لا اله الا هو ليزل العذاب على الذين
يفترون على الله بالكذب ويجادلون في آيات بغير علم ولا كتاب حفيظ ؛ وان لم تفعل
ما تسئل عليك في تلك الورقة ان اتق الله من نار الله الموقدة التي تطلع بحكم ربك على
الافئدة فاذا جاء اجل الله لن تستطيع لحكمه وان وعد الله قد كان في ام الكتاب مقضيا

ولقد نزل في القرآن حكم عباد الله الذين لا يأتون الحكم من عند أوليائه بعد
الحجة الواضحة لكم دينكم ولي دين ما كنت مفترياً على الحق وما كنت بدعاً من الآيات
وما كنت عن العالمين بعيداً ؛ فورب البيت لن تجد المفر وان إلى المستقر على سنن
من علم الله في حكم القدر اوصيك بتقوى الله الاتقم على الصراط حمى بن الفتنة
مستتر فانك قد نزاه بعيداً واني قد نراه قريباً ؛ ان اتق الله وارحم نفسك وداخل
باذن الله في مدينة سترك وقل حطة على سبيل ما علم علي عليه السلام عبد كمل بن زياد
النخعي على صراط قويم ؛ ان اكتف من هذا الباب بسمات الدلائل من غير اشارة
قد نزل من الفؤاد قريباً ؛ وان اردت الاشارة فقد حرم عليك لقاءه وكنت عند الله
في ارض الحدثان مكتوباً ؛ هذا ما نزل اليك من كتاب ربك فما قدرت من عين
الباب الثاني فخذها نزلنا اليك باذنه وكن من الشاكرين في الابرة الثانية

سئلت

واما حكم ما قد سئلت قرة الثائر عن لثامك من سبيل الثلث والربع وما يخرج
باذن ربك من حكم الطلسمات على صراط قويم ؛ ان اعلم باليقين ثم اعرف كعلم
اليقين ثم اشهد كعين اليقين حكم ربك في كتاب مبين ؛ ان كانت نظرتك في
وجه الثنية منفي عنك الحدثان في علم الطلسمات وما دلت عليه الابرة الابداع وما تحاك في
سلبرها الا الله الا بالاختراع وقد قطع البالغين في ذروة الانقطاع بالاشارة
اليها وهلك الله العارفين في غرة الامتناع بالتوجه الى دونها وان ذلك حكم الله
للمؤمنين الذين قد جعلهم الله اهل حضرة القدوس بالعدل على قسطاس مبين وما

يرى

ما اشرت بالتصريح في كلمة التطبيع الاعباد الله الذين قد كتب الله لهم اللقاء في كل شان
من الخلق الم ترى وقتك هذا وما هو الا عبد الله بفضل عليك ٢ ياته لعل الناس
بلقاء الله ليوقنون ٣ وان كانت نظرتك في وجه جنة السادس فاقطع
بحكم ذنبك من بين الظلمين شكل التثليث وهيكل التربيع ولا تك كصاحب الحوت
في بحر عميق واعلم بان الله قد حرم للسالكين في حق هذا الهواء ذكر من دون ذكر النار
في شان من شؤناتهم وانه لا اله الا هو العزيز الحكيم ان املا بيوت الطلسمات
من سماء ربك ما شئت ولا تهد فيها الا ما اوحى نضح الحروف باذن ربك من
كل الجهات ويقرن بين المتضادات في كلمة الدلالات ويفرق بين المتجانسات
في حرف العلامات ويظهر من فوائد الحروف في عالم النجات ما لا يحيط به علم من اهل
الكتاب ذلك حكم الله للمومنين الذين قد جعلهم الله في عرش الارادة فاستقر الله
ان كنت من الصادقين وان كنت من اهل طمطام المواج في بحبوحة عز الابهج
ان اعرف حكم التثليث من نفسك ولا تنظر بما قد اخذت الصادق من هذا الكل
هيكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت فسبحان الله وتع ربك عما يصف المشبهون
علوا كبيرا اقرا كتاب ربك هذا لا عدل الا في حكمه والله سميع عليم ان اعرف
باليقين ان الله سبحانه قد خلق تلك اللجة وما فيها من نار ظاهرها ماء وباطنها هواء
من ماء ظاهرها نار وباطنها نار في نار على نار ومن هواء لا يميز حر النار ولا برشحات الماء
كذلك يضرب الله الامثال في الكتاب لعل الناس بايات الله ليوقنون ٤ و

ولذا قد خرجت الكثرات في عالم اللانهايات وما وراءها الى ما لانهايات
باذن ربك من تلك اللجة وان فيها موارد لا يقطع منزل السالك الا بالورود عليها
ولقد حلوا الله تلك الموارد ادق شعرا من الشعر واسحر اعن السار ولا يستطيع
احد بالمشي عليه الا بما ذا القي اليك باذن الله فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين
ثم اطرح سبل الاعداد في بيوت الظلمات ناظرا بوجه ربك على نور الفؤاد في كل حرف
منها غير مشعر بذكر الكثرة فاذا نظرت اليها فقد صعب الصعود وربما انفك الحبل
وتنزل الى قعر النار هنالك ما لك من محيص وان انجاك الله ربك بفضله وقد
عقد الحبل في تحت قدميك وان تلك العقد على ذلك الحبل الوقتي بعدك
والصعود ما لا يحيط به علم الحدود فاتكل على الله في علم الظلمات بالا
يحبك الشؤن عن الدلالات وانك لو خرجت من حكم تلك اللجة ما ازيد
عليك تلك الايات وانذرك بما قد قال الامام روحي فداه في جواب السائل
بلينا انت انت وما كنت انت انت الا انه هو هو ذلك حكم الله لاهل
اللجة ومن يعد من حدود الله لن يجد في يوم القيمة عند ربه عهدا وان كنت
من المؤمنين الذين قد جعلهم الله في حكم حنة الرابع كلمة القضاء ان انظر باليد
المطوقة حول كلمة القضاء واملا قوائم الظلمات على ترتيب هبوط الايات
على تلك الالواح البيضاء واعلم بان الله سبحانه ما خلق حول تلك الحنة خطرا
للناس وهي قطب الصفات في عالم الاسماء فاذا قضى الله ربك امرا ليمضي حكمه و

ولامرة لامره ذلك تقدير محتوم من لدن علي حكيم وان كنت اهل جنة
الاذن وما خلق الله من ودادها فخذ حظك مما ينزل الان عليك في تلك
الوريقة من نصيب الكتاب واحمد الله مولاك القديم وكن من الشاكرين ؛ وان كلمة ربك
ما تبدل في الكتاب حرفا الا باذنه والله سميع عليم ؛ وان الذين يومنون بالله
الله يعرف بعضهم القول مما نزلنا اليك في ذلك الكتاب والله ذو فضل عظيم
وان الذين لا يومنون بالاخرة ليعرفوا مما نزلنا اليك في ذلك الكتاب والله
ذو فضل عظيم الان حكم حرف بديع وان ذلك بما قدمت ايديهم في سبيل الله
وما كان الله ليظلم على نفس من بعض حد ولكن بالله للناظرين حسبنا ان
حكم ربك فيما اذا القى اليك من كتاب كريم ؛ واعلم بان النقطة لما قد سيرت
في العلوم بحجب سبل الحق في طرف المعلوم وانا اذا اذكر شجان حكمها ليعلم الكل
حكم الله في كل حرف بديع وهو ان الله سبحانه قد خلق كل الاشياء على هيكل مراتب
فعله كما قد صرح النساء الله سلام الله عليهم بها في كل كلماتهم بان لا يكون شيء
في الارض ولا في السماء الا بسبعة بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل و
كتاب ولا شك بان المفعول لا يوجد الا هيكل الفعل ومراتبه وان سبل الحقائق
الحقايق والصفات في كل عالم ليحكي تلك السبعة وان كلمة التثليث قد كانت في
حكم الكتاب من سر الكاف في كلمة الامر لو قد نهض على نحل التثليث بما قد حكمت
بكل الجهات في اسمه قد فاز بالطلسم الاكبر وري من فيض رتبة ما قد شاء مولاه لعبده و

وانه على كل شيء قدير وان طلسم التربع قد حكت عن كلمة التحميد وفيها قد وضع الله
من الفضل ما شاء لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله لانها في الاتمة قد على ذلك المقام
ذكر من حبيبه ولا بدل كلمة التثليث الاعز ولية ولا كلمة التربع الاعز حبيبة
وان الاوراد في كذا المراتب قد فصلت بظهور اقرانها وبحكم الله لكل مسئلة في
سنة الواقع على شكل قبولها وفي هيكل الظاهر بما قد جرى في السنة اولياء فيما يشهدون
في سلسلة الحدود وما يرى رجال الامة من نورهم وما يعلم بعض من الاتقياء
من حكم الله في علم التقارب والتباعد وما كان لامر الله في بعض من الحرف
تحويلا: وان تلك الايات مبينات من عند ذكر اسم ربك الاعظم في ايات ربك
بعضا من الانام ولتكون من الموقنين: وما اليوم ظلم عدل ذرة وكان الحكم في كل
شان لله العلي مكتوبا لمكتوب وكفى بنفسك اليوم فيما نزل لنا اليك شهيدا

الباب الثالث في الاية الثالثة

ان اتبع حكم ما نزل اليك ذا فيما سئلت من كلمة ربك واعبد الله ربك على هذا
الصراط لتكونن من المفلحين واما دعائك من طرق النجوم وما قد جعل الله مثل
ذلك في سبل المعلوم فان اعرف امر الله بلسان عربي فصيح وهو ان الله سبحانه
قد تجلى لكل شيء بعز سلطنته فاذا اراد الله ان يظهره لينشع كل لدى جنابه لانه نور
لا يحكي الا عن مولاك القديم فقد ظهر في هذا النجم ليستشعر الموحدون من القديم
وليدخلن الله الباب بيت الله القديم ولينزهن من مولاهم الحق في كلمة التعليم و

حکیم
ولیشهدن حکم ما قد فعلوا آل الله وشیعتهم وما نزل فی آیات القرآن من لدن عزیز
وما نزل فی الکتاب کلما الرحمن وفدیناه بذبح عظیم وفی ذکر ربک عصی النحرم موسی
اقبل ولا تخف فانک من الآمنین وما قد فعلوا آل الله سلام الله علیهم بالحق مثل حکم
الرضا علیه السلم لصوت الاسد وذکر الصادق علیه السلام لانصار الحسین علیه السلام
بابی انتم وامی ذلک حکم الله فی مراط قویم واما فعل شیعتهم مثل ما علم الخضر
موسی وما اخبرت النملة سلیمن کل ذلک یجی عند ربک هذا الماء وان ذلک لهدی
محتوم من لدن عزیز محتوم حمید ذلک سر واقع لما سئلت من اخذ الفیض فی
سبل النجوم لما قد شهد بالعیان اهل الافئدة عن سر البیان ولا یحیط بعلم ربک
الا ما شاء انه لا الا الا هو وکان علی ما یشاء قدیرا وان تر بیا الجواب من سبل
الحدود لاهل النجات ما احب الاشارة الیها ولکن الله ربک لما قد اراد ان
ینزل ما اراد الطهور علی تلک الالواح المستیرة لتبشر باذن الله الی بعض الشئون مما قد
ابدع الرحمن بدیعا من عین ما الکافور وهو ان نجم الزحل قد اجاب امر ربه قبل
الشمس بعد لانک ان الشمس اشرف منه فی القرب بالبدء فانظر بحکم ربک ان نجم
الزحل نجم الذی قد رضی بشهادة الحسین علیه السلم قبل فلذا جده محمد صلعم ولذا
قد اختاره الله لنفسه وجعل الشمس والقمر والنجوم له ساجدا وهذا مقام لم یصل
من عند الله الی شیء الا من عنده ولقد صدق وهذه الکلمة اعتقد انه کلمة التوحید
ولا یحیط بعلم العباد الذین قد احتجبوا بغیره وکفی بالاشارة لمن عرف مواقع الامور

ما لا يشهد لاحد سواهم اذ ما سوى اهل تلك اللجة لا اذكر لهم عند ربك في مطلع الظهور
وان تلك الامثال نضربها للناس لعلهم بآيات الله يتذكرون والا ان كل اهل
تلك اللجة لا اعظم عن الوصف والبيان واجل عن الاشارة والتبيان ان قلت
هم كلمة التوحيد فقد اشركت في وصفهم كلمة نفسك وان قلت لا اعلم منهم شيئا
فقد احتجبت نفسك من علو ظهورهم وان قلت سبحان الله بارئهم عما يصفون
فقد ادركت في مقامك ان كنت تلك اللجة ما كتب الله لك في الايجاد
والا استغفر الله ربك عن الاشارة الى اهل البيان ان علم اهل تلك
اللجة لم يعدل علم اهل جنة البقعة وحظائرهم لان لهم على حكم الكتاب
ظل في النبيين وان الله من هو لا العباد ظل الاشياء وضرب الامثال
ولا يحيط بثانهم احد الا الله ومن زعم ان للخلق سبيلا في معرفتهم فقد ضاد
الله في حكمه وتا نعرفي سلطانه وباء بغضب من الله وماوى جهنم وساءت
مصيرا فاذا وقفت على تلك المقام فينبغي لك ان تقول في حظ الزوال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت المعبود لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قصدتك بكل
بتبتل لو لا انت لم ادر ما انت انت الله جمال نفسك لم تزل ولا تبدي احدا
اذ ذا ايتك مقطعة الكل عن الطريق وكينونيتك مدلة بالك الطريق و
انك يا الهي لا تكلف نفسا الا ما اتيتها وانى عبدك اقل من ذر على الحصاء

شهد بذكر البدع دليلاً الباب الرابع في الأنبياء الآن ولقد كتبت لنحة في بلد المكرو
ارسلت اليك ان اك ما القي اليك فيها في ذلك الباب لتكون من الفائزين الباب
الخامس في الأنبياء الحاضرة فامشا قد سلكت من نفسك من سبل السلوك والدعوات
المدعوة في ايام الصعود الى ربك على صراط الموحدين ان اتبع حكم ما القي اليك من
ربك لتكون من المفلحين ان كنت قد شئت ان تسلك الى الله على صراط اهل الجنة الاحدية
وتدخل جنة الابدية فامض من حيث القي اليك باذن الله فان هذا صراط علي في
ام الكتاب لمستقيم فاشهد بعين الفؤاد وخذ حظك من هذا القلم المداد واعمل
لله بنبز الايجاد كانك لم تر من دون الله ربا على هيكل الانجاد ولا تنزل الله في مقام
وكن لله بما قد وصف لنفسه في عز انيته كان الله ولم يكن معه شيء الآن كما
كان لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون ۞ وقف في تلك اللجة للحق بالحقيقة
الاحدية واعبد الله حول جمال الوداد مطلع خط البيضاء من صبح الازل على ظهوره
بك وطف حول نداء ربك على عرش ظهوره لك في مطلع البهاء غير محتجب عنا الاسماء و
الصفات فاذا دخلت هذا الباط قد حل الله لك وصف الايجاد بعد ما قد
حرم عليك كل الاسماء والصفات فاذا سلكت هذا السلك المطهر عن الاشباه
والامثال قد ظهر عليك نور الجلال وان عملت نفسك عملاً في تلك اللجة بحكم
عليها بحكم الاحدية ليس كمثلها شيء لانها قد حكمت من ربه ولا يعرف احد في الايجاد
دون رب الذي لا اله الا هو العزيز الرحيم ولذا قد شهد الله لاهل البيان

عِلمِكَ اَشهَدُ بِمَا نَهَدَ لِنَفسِكَ فِي عِزِّ اَزَلِيَّتِكَ قَبلَ اَن يَكُونَ شَيءٌ مَذكُورًا وَاَنَّكَ
اَنتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنتَ وَحدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنَّ مَا سِوَاكَ مَقطُوعٌ عَن
مَحَبَّتِكَ بِحُجَّةِ الاِبدَاعِ وَمَمنُوعٌ مِن مَعرِفَتِكَ عَن وُجُودِ الاِختِرَاعِ فَكَيفَ
يُمكِنُ مَن لَهُ حَدُّ الحُدُوثِ مَعرِفَتُكَ سُبحَانَكَ يَا اِلٰهِي مَا اَنفَسَ قَدرَكَ
بِالكَينُونِيَّةِ اِلَّا وَقَد اَحجَبَتهُ بِذِكرِ اِنشَائِكَ عَن غَيرِهِ وَاَعوَزَ غَيرَكَ كُلَّ المُمكِنَاتِ اَحجَبَ
بِحُكمِ عَدلِكَ فَتَعَالَيتَ بِاِلٰهِيَّتِكَ عَمَّا يَصِفُ المُتَوَهِّمُونَ مِن اَهلِ اِبدَاعِكَ وَعَمَّا قَد اَعمَى
الظَّالِمُونَ فِي اٰيَاتِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَهَا اَنَا ذَا يَا مَولَايَ اَعتَرِفُ لَدَيكَ فِي مَقَامِ هٰذَا
بِمَا يَجِبُ لِنَفسِكَ مِن اَهلِ الحُجَّةِ الَّذِينَ قَد جَعَلَتهُم مَحَالَّ مَعرِفَتِكَ وَاٰيَاتِ
رُبُوبِيَّتِكَ حَيثُ مَا دَلَّوا فِي شَانٍ اِلَّا بِالعُبُودِيَّةِ لِنَفسِكَ وَالذُّلِّ الظَّاهِرِ عَن
مَحَبَّتِكَ كَمَا اَنتَ اَهلُهُ وَمُستَحِقُّهُ اَنَّكَ اَنتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنتَ عِزُّ المُوَحِّدِينَ
وَعِصمَةُ المُلتَجِئِينَ وَبَهَاءُ المُؤمِنِينَ وَمُنتَهٰى غَايَةِ الطَّالِبِينَ وَاِلٰهُ العَالَمِينَ لَيسَ
كَمِثلِكَ شَيءٌ وَاَنَّكَ اَنتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ وَاَشهَدُ لَدَيكَ يَا اِلٰهِي بِالحَقِّ وَاٰلِهِ وَ
شِيعَتِهِم صَلَّى اللهُ عَلَيهِم كَمَا قَد شَيَّدتَ فِي عِزِّ الاِبدَاعِ اَنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ
وَبِكُلِّ شَيءٍ مُحِيطٌ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ثُمَّ اَنَّهَا النَّاظِرُ
تِلكَ الوَرَقَاتُ المُنتَشِرَةُ مِن شَجَرَةِ السَّنَاءِ وَالنَّاطِقَةُ مِن نُقطَةِ الثَّنَاءِ اَنَّ اللهَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ فَاتقِنَّ بِاليَقِينِ ثُمَّ اتقِنَّ بِالحَقِّ اليَقِينِ ثُمَّ اشهَدَنَّ بِاَعيُنِ اليَقِينِ اَن سَبِيلَ
هٰذَا المُلكِ وَعِزِّهِ عَظِيمٌ وَمَا جَعَلَ اللهُ لِاَهلِ لَهُ اِلَّا لِمَن وَصَفَ دُونَ نَفسِهِ وَلَا

ثانيا الاحقابهم وانهم اذا عرفوا هذا الدعاء لم يشهدوا في حرف منها الا
ظهور ربك لا اله الا هو وهم لو نظروا الى شيء دون الله بل وراءه وقبل شيء او
مع شيء فقد خرجوا من اهل تلك الحجة وكتب عليهم لطرد حكم الحجة وان البوم
ما انت تقدر على ذلك السلك ولا احد من المؤمنين الا من شاء ربك انه
لا اله الا هو لقوي عزيز وانهم رجال قد خلق الله وجودهم قبل طلوع صبح
الازل على عرش القدم ولا يوصف بحكم من اهل الكتاب وانك لو وصفتهم على
على علم شيء او احاطة شيء فقد كذبت قدرة ربك اذ هم لو يقدرون ان ينكسروا شيء
ما كانوا من اهل تلك المقام وانهم رجال اذا وقعوا على التراب قد شهد الله عليهم
فوق الجلال من فضله وعز الجمال من جوده وان زادهم احد على تلك الارض قد
كتب الله عليه زيارة لنفسه على العرش ذلك فضل الله عليه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
علم الكتاب الا حرفا قليلا فيا ايها السائل ومن نظر الى تلك الورقة ان عرفتم حكم
ما انزل الله لاهل تلك الجنة فانكم اذا من اهل العلم لتكونن عند الله مكتوبا وان
لم تعلموا حكم الله فيها ان اتقوا الله واسئلوا من فضله فان الله قد كان على كل شيء
قديرا وما احد اليوم احدا قد عرف ايات الله بالحق وسبيل هذا الصراط بالعدل
ولكن الله قد انزل برحمته تلك الايات على عباده المخلصين انه لا اله الا هو ذو
فضل عظيم فيا ايها السالك هذا السلك فاعلم انه لو سلكت على هذا الصراط
بالعدل ولكن الله قد انزل برحمته تلك الايات على عباده المخلصين انه لا اله

هو ذو فضل عظيم فيا ايها السالك هذا الملك فاعلم انه لو سلكت على هذا
الصراط فانك اذا انت انت في علم الله ولو نظرت في سبل السلوك الى وجه
دون وجه من الوجب لتنزل من اعلى العرش الى ارض البعد والشك وبعدك
عن الوصول الى تلك اللجة خمسين الف سنة فتوكل على الله وامض على هذا الصراط
ما تؤمر فوف تجد الله ربك توابا رحيما وان كنت تريد ان تسلك الى ربك
للبقاء في جنة الفردوس ما كتب الله عليك الورود عليها الا ان ترى ظهور الله
ربك والفردوس اي العين وتشاهد العلم نفس المعلوم بالعلم اليقين وما
ترى شيئا الا وترى ظهور الله من قبله شاهدا ودليلا وما يرى اهل ذلك
الصراط ذكرا الا ذكر الله ولا وصفا الا وصفه ولا نورا الا النور ولا دليلا
لنفسه الا نفسه ويرى كلمة ربه ظاهرا في كل شيء وان هو لا لا يرد دون مورد
الا وقد حكموا بحكم البداء ونظروا بعين الثناء ونطقوا من شجرة الثناء فوق
طور الثناء انه لا اله الا هو العزيز المتعال وانك لو شئت ان تحيط نبأ
على صلوح هذه الجنة فاعمل بحكم الله لتفسر في محضره ان استدركت ما الفيت
اليك من اكسير الاحمر على ارض كثيب الاخضر لعل الله يهديك الى الصراط رشدا
ويحدث لك بعد ذلك الحكم امرا ولا تظن بانك قدرت لان ما هذا الصراط
ارق من ماء التجريد في عروق زجاجة الافئدة وها انا ذا اشرح عليك من هذا
الماء لتوقن نفسك من شاهد هذا الماء الطهور ويوقفك على هذا الصراط

بالحق اليقين اذا وشهدت في حرف من حروف قرآنك دون ظهور الرحمانية على العرش
بوصف نفسه فقد خرجت من اهل تلك اللجة وحكم الله عليك بحكم ما شاهدت
في الامر وما دونك نطلاً على نفس من بعض الذر قطمير فصف نفسك ودق
بصرك والوملي عندك من الله الا عن دون نفسك فهل تقدر ان تتلو سورة
من الكتاب على هذا الفراط في حكم الباب فسبحان الله ربك عما يصف
الظالمون علواً كبيراً ولكن لا تيأس من روح الله فان الله يمن على من يشاء
كما يشاء وان ربك قد كان على كل شيء قديراً ان اجهد في سبيل ربك حتى ادرك
نفسك حظها من حكم ربك فاذا خلصت نفسك واعرضت عما دون الله لبرك
وجهك ولاحظت ظهور الله في غيبك وحضرتك فقد صلحت ذاتك على دخول
تلك اللجة فاتكل على الله ربك واحمد حمداً كبيراً واعبد كان الله لم يخلق دونك
خلقاً واستقم على الفراط مثل عبد ذليلاً واقر بعد صلوة الظهر هذا المناجات
جهراً وخفية يا الهي اشهدك بما قد شهد بنفسك لنفسك من دون شهادة اولي العلم
من عبادك اذ انهم لن ينالوا الا الى حظ الابداع ولن يعرفوا الا جودك على
كلمة الاختراع وانك يا الهي غني بذاتك عن كل شيء ولا يعرف انيتك الا انت
ولا يحكي الخلق الا عن مقام العبودية وان الدليل يدل لمن يدل بذاته لذاته
وان الوصف نعت لمن يحتاج الى نعته فسبحانك يا مولاي ان طرف الامتناع
قد منع الكل عن الوصف لدى وجهك وان علو الامتناع قد سد الخلق عن النعت

لدى محضرك فاني الوصف وارضيت بنيتها اليك وهي شاهدة بتقريبها من
انك انت ربك سبحانك يا الهي من علو العظمة والمجد ومنتهى الحمد والعزة ولا يحصي احد ثناك
كما انت على نفسك والحمد لك واعترف لديك بان الواصفون قدرتك قد عجزوا
بانفسهم ولذا قد اجزوا يا بابك من حيث لا يعلمون وان الذين قد دعوا
معرفتك فقد كذبوا الدعوة انفسهم وهم لا يشعرون فيا الهي ان ذكرانك
لدى وجهك نظرة الترك لا يعادلها ذنب وان احتجاب انفسنا من دون ابصر نفسك
كل عمل لا يا ويها حكم فاستغفرك يا الهي من كل ما قد احاط به علمك وهربت منه
كل شيء فقد ادعى الحكم من غير نفسك واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد كما انت
اهله واشهدك يا الهي قد عرفت في مقامي هذا مقامهم كما تشاهدهم بانك انت الله لا اله
الا انت غنيا بلا كفو ولا مثال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم احفظ
ما قد نزلت اليك في هذا الصراط فان الله ربك يجري الحق بعلمه وليل عما نفعل
وهو على كل شيء شهيد وان اردت ان تسلك في سبيل ربك حتى قد خلصت نفسك
للقاء ربك في جنة السادس ان اتبع ما اوحي اليك من كتاب ربك فانه هو الحق اليقين
وراقب كل مقاماتك ولا تغفل من مولاك اقل عما يحصي كتاب ربك ثم اعمل في
سبل الحقيقة بما قد نزل الله من علم الشريعة واعلم بان الطاعة لا تقبل من احد الا
بعد الحكم بحكم ربه وكان الله ربك لعزيز حكيم ثم اطلب العلم من اهل التوحيد وودع
سبل التحديد فان طلب العلم فرض على كل وصف قد وقف في ذلك المقام ولكن اتق الله

الا يحجبك التنوّنات عن رتب الصفات فان الله يعلم الانفس حين معها عليها ولا
تغفل عن واردات السرافها فقد نزلت في شجرة الامر ورقة سترك لحفظك حبك
واشهد بالعيان بان نور البيان قد طلع عليك في كل ان فاذا لاحظت الامر ينودك
باذن الله فاذا اغفلت بعدك عن رحمة الله لعدله واتق بان لله لكن على
الصراط عقبات كئود وطرقات منضود وقد موج الابحر في السبل لغرق السفينة
لمن نظر بالدليل واحتجب عن وجه الجليل فاذا عملت لله على عمل اهل الجنة الابدا
واحملت كل الكرات بما يمكن في الاختراع ولا يحجبك شان من لقاء فاذا قد
باليقين على الارائك المتكئة من تلك اللجة واقبل بوجه الله الى كل شيء واوصله
فانك ولي باذن الله في الملك وان ربك قد دعى اهل تلك المقام باياك نفسه و
ذلك مقام قد وعد الله اهل التجرد في الليل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
واعلم بان لكل نفس قد كتب الله بايديه اسفارا في سبل سلوكه وانك اذا اردت
يوما النزول الى خلقه فاحفظ نفسك الا تعلق بشيء الا بحبه فان سكنت نفسك
نفسك بشيء دون حبه فقد حرم عليك يوم الصعود حرم المعبود وكنت من اهل
الحدود عند ربك مسطورا وان كنت في يوم الصعود فخذ ايدي كل الخلق
بالسلوك معك الى الله فان اجتهدت واتبعك الايات فان حبود الله قد كان
في حكمك وان اعرضت عنك اية ان الله يقبل منك حكمها اذا انه لا اله الا هو ذو
فضل عظيم وانك لو تنافر من الحق الى لقائه لم تجد لنفسك سبيلا وعليك فرض

حكم الاحدية على كل اهل الابداع والاختراع وكفى بنفسك اليوم عليك
في هذا الشان خبيرا وانت يد مسلك الكبرى سائرا بين الخلق الى الحق
فان فيها سبل الآيات مجتمعة وكل الدلالات مفتقرة وما غنى الا الله
ربك فاسلك هذا السبيل فان الامر لله اظهر من كل شيء ولا يحجبك شان عن
شان شيء وان هذا امر الله بك في هذا السبيل وما امر لنفس الله تعطيلا واتق
الموت في سرك وجهرك راقب الخطور كانك بين الطلوع من افق الغيوب والا
تحب اهل الدنيا فانهم يحجبك عن لقاء الله ويمنعك اشارتهم من طرق الصعود
الى الله ولا تتكلم في حال الا بالخضوع في كل مقام فان ربك حاضر سميع لديك
ويعرض عمن لا ينتهي من وجهه وشاهد الحكم من الله في كل شان حتى لو خطر
في شيء حكمها يظهر حكم الله في نفسك لو ترى الواقع لن تعرف الفصل في حكم الله
وتشاهد حكم الحق في كل اعمالك وحركاتك ولحظاتك كالعين اليقين وانبسط
اذا رايت ما القيت اليك من اكبر الابين بلقاء الله بسرمد الابد الا ما شاء
ربك انه على كل شيء قدير واقرء بعد صلوة الفجر هذا الدعاء لتكونن من المفلحين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من حكمك على الصباح بنور الضياء واظلم الليل على امضاء القضاء
واتقن سبل العباد على ما قضى في البداء لا اله الا هو فاشهد لديه في
مقامي هذا كما قد شهد لذاته انه لا اله الا هو عالم حكيم قادر حليم غني

الازل الازل لم يزل ما كان له وصف وهو كما هو عليه في عز كنونيته لا يعرفه
شيء ولا يأخذه وصف من شيء ولا نعت عن شيء ولا يعلم كيف هو الا هو عادل
في الحكم محمود في الفعل قد بعث محمدا ص على ذروة الانشاء من بجبوحة الابداع
على مقام دلالة مطهر عن الدلالة الى غيره ومنزها عن الاقتران بشيء من بريته
ليعلم الناس ان ربهم الرحمن لا اله الا هو عادل في الفعل ومطاع في الحكم
وهو العلي المتعال وبعث الاوصياء من ذريته على هذا القراط القائم
بالحق ليدل لا يقول نفس في طوله وفضله في بعض القول حرفا سبحانه ويعلم
ما في السموات وما في الارض وهو العلي الكبير وعلى هذا المنهج البيضاء قد
بعث النبيين والمرسلين والاوتاب في هذا الضياء من هذا المصباح في المصباح
الزجاجة الزجاجة وردة مضيئة من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية توقد من
نار الله قبل ان تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء لا اله الا هو العلي العظيم
وصلى الله على محمد واوصيائه مظاهر عز القديم في مقعد عز كريم وسبحان الله
عما يصفون والحمد لله رب العالمين ٭ وان تحبان تسلك الى الله في ارض كشب الاعم
مع النقباء فاسلك على هذا القراط الاعظم نور الله في السموت والارض
الذي يسجد له من في السموت ومن في الارض وكل له قانتون ان امش باذن
الله على الارض القدس في حكم ايات محبتك لله في السر والجهر واعمل لله في اناء
والنهار على سبل الشريعة وشاهد الامر بالسر المتجلية في الحقيقة في كل ما ورد

عليك في كل الآيات فان احتجبت عن الحقيقة في عمل لم يشهد الله عليك
عمل المحبين وكنت في صحف الغافلين مكتوبا وراقب الزوال في وقتها لئلا
تحتجب بنفسك من بعدها فان لكل في ذلك الحين قد كان حظا مكتوبا و
اقرء بعد فراغك من صلوة الظهر كلمة التوحيد اربعة عشر مرة وراقب حالك
في كل المقام ولا تشغل بشيء يحجبك عن ذكر الله واعلم بان اعظم الرياضة
عند ربك ما كانت الا كلمة القطع في مجموعة الوصل تلك حدود الله للسالكين
في هذه الارض ومن يتعد حدود الله لن يستطيع ان يتخذ الى الله سبيلا فاسلك
على هذا الصراط القائم للحمراء واستمع نداء الورقاء في ارياح هذا الصبح البيضاء
كذلك اشجرة في الطور لسبحان الله لا اله الا هو وامش على حذاء النهار في
البيضاء خاشعا وخاضعا لحكم ذرة الممكنة من طور السبحان الذي
تجلى نور الفؤاد فان هذا الملك نور لا ظل له وعلم لا جهل فيه وبقاء لا
فناء له وظهر في السالك فيها عجائب آيات الملك وجرا سيم فردوس العز
ولا يقرن ببعث سالكها وصف من اهل البعد وتعمل في كل شان
على هيكل محبة الله كانه شجرة قد اثمرت بالشريعة ودعت الحقيقة بلا
وصف البينونية ونعت الربوبية بل على وجهة العبودية كذلك فصل
الله احكامه للسالكين على هذا الصراط لعلهم بايات الله يهتدون
فيا ايها السالك هذا السبيل فعليك فرض كلمة اليقين والعمل حول الذات

فی علم الیقین قرب هذا الصراط فانه نور فی الملکوت یضیء الملوت والارض باسمه
ویتلو علیک احکام نفسک لکنت من الشاکرین ذلک حکم الله فی تلک المرتبة
الا تظن فی حکم ذکر اسم ربک بعضا من القول ولتکونن من الشاکرین وکفی بالله
علیک فی السلوک نصیرا وان کنت قد اردت ان تسلک فی علانیتک لحکم
فاسلک فی حبات الاربعة لحکم کلمة الاربعة بلا علم التحدید والاجمع فی کنه التفریق
وکن فی سلوکک علی کل صراط لحکم تلک الکلمة حجرة وسترا وطف فی حول کل واحد
منها کطوافک حول البیت سبعة اشواط فی کل صباح ومساء وراقب ان لا یتبعک
الشیطان حکمک فان الاشارات یحجبک عن الوصول فی بیت الجلال وها
انا ذا اریدانتمام الکلمة فی الجواب وکفی بالله للشاکرین نصیرا ان اعمل فی سبل
الشریعة علی ما حینئذ القی علیکم فان صراط ربک هذا قد کان فی ام الکتاب لمستقیم
فاذا طلع خط البیضاء من افق السوداء فاتقن طلوع نور وجودک فی صبح
الازل وصل صلوة الصبح علی هیکل محبتک واقرء فی الرکعة الاولی سورة
الفجر وفی الثانیة سورة الکوثر وراقب فی صلوتک ان تلقاء وجه ربک فان
الخارج عن الصلوة متصور بشکل الحمار ولا تنظر الی شیء فی معراجک دون
فان الاشارة الی الله بعد کلمة التکبیر حکم فی الکذب علی نفسک اتق الله ان لا
تترک فی عبادة ربک احدا فاذا فرغت فاجلس علی هیکل التبتل الی مطلع
الفجر فارزق الافئدة قد قمت فی تلک الساعة ومن نام قد حرم من نصیبه وا

من القرآن بعد صلوة الفجر على الحزن نزوله بالحزن والسكون ما اقبلت نفسك وقف عند كل
آياته كأنك طرف من الوحي فان الله قد حرم خالصك بلسانك ويتجلى لك بآياته في
في قرائتك ولا تحرم نصيبك من نفحات قدسه وبركات تجليه واشرب ماء الكوثر ابدى
متجليك ولها موحدا موقرا متلذذا كأنك فوق العرش تسمع من الله كلامه فنعم
المقام للمتلوين على هذا الصراط فكان عند ربك مرتفعا وانك لو قرئت في كل
يوم على هذا الشان التي القيت اليك باذن الله لكان خيرا لك من انفاق الدنيا
وتلاوة ختم القرآن بلا عدد وان ذلك لفضل الله يؤتيه من يشاء من عباده والله ذو فضل
عظيم وراقب دعوات التعقيب بالحق المستور واقرء كلما الصباح الناطق
لسان علي عليه السلم فان فيها انوار القدس مكنونة واسرار الفردوس مخزونة واياك
المحبة مختومة واقرئها بلسان مبدعة فانك لو قرئتها بلسانك فقد احببت من نورها
وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فاذا طلعت الشمس من مقعدك والتفت
بوجه المحبة الى اهل بيتك ومن دار محضرك من الاحباء وكلم على كلما الفضل
واليها يفزن حكم ربك هذا فكان في ام الكتاب مقضيا واعمل مثل الصوم
من حكم ربك من اول يوم الفرض في كل شهر عشرة ايام اذا بلغت سنك ثلثين سنة
فاذا بلغت سنك الى هذا المقام فصم نصف الشهر الى اخر البقاء الى الاربعين
فاذا بلغت سنك الى هذا المقام من الصوم من كل شهر ثلثة ايام يوم الخامس من
العشرين ويوم الرابع من الوسط الى بلغت سنك الى الخمسين هنالك ما

احب

احب لك الصوم الا ما فرض الله عليك في الشهر الحرام شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن
كن لله قد فصل الله آياته احكامه في الكتاب من قبل لعل الناس بآياته شاهدون ثم
اما شرب لك فذق بصرك وخذ بحول الله وقوته ايدي نفسك كل اول اليوم
جزءا من الكندر والقرنفل مساويا بالسكر الخالص واشرب كاسا من ماء الذي
طبخ فيه ورقة المبيضة الاتية من التين فانها في شربها ترقي الطبيعة وتجذب الرطوبة
وتسد سبل الاشان ويحبها شاربها بلقاء اهل الحقيقة وفيها منافع لا يحصيها
الا من شهد بالعيان سبل البيان وان تريد اكثر من كاس فاشرب وترا فان
فان الله قد احب الوتر في كل شان وان تحب فاشرب معه اللبن اذا لم يك برد اذ
حكم الله في شربك بعد ساعة من مطلع الشمس ولا تشرب ازيد ما امرتك ولا اشياء
بعده الا الحلويات اللطيفة فانها حل لك في كل شان واشتغل بثنا الذي قد كتب الله
لك واذا قرب الزوال خلص نفسك لامر ربك بعدها فقد ساعة قبل الزوال
فاذا قمت من النوم فاستك بالعدل ثم طهر جسمك بالماء واعطرها استطعت وانظر
نداء ربك فاذا زال الزوال كبر الله ربك سبعة مرة وقل هذه الكلمة سبحان
الله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا واقرء بعدها اثنى عشر مرة سورة التوحيد ثم اعمل
بالنوافل فان الله قد وعد لمن عمل بها كلمة الاكبر وان العبد ليرى فضل ربه لقد كان في مقام
النوافل يسمع ربه ولسانه لسانه ونظرته نظرته وحكم يديه حكم عطائه واذا

سكت اجابه ربه بنداء الخفي اقرب ولا تخف فانك لدي لمن المقربين فاذا فرغت
من النوافل صل صلوة الظهر على مطلع الظهور هنالك قف فان خ يصلي ذلك
قف واستمع نداء سبوح قدوس ربك ورب الملائكة والروح واشهد معراجك
ولا تحرم نصيبك من ذلك ذكر وقرب جلاله فان للمصلين مقام القرب عند ربك
فلذلك مكتوبا اذا فرغت عن الصلوة فسبح الله ربك بتسبيح الكبرى تسبيح
فاطمة الزهراء صلوات الله عليها واقرء بعدها دعاء التحميد مما نزل في الصحيفة
ثم قم بلا تعطيل ولا تقريق واعمله في نوافل العصر وصلوته وراقب احكام
الشريعة فيها حتى لا يفوت عنك ذرة من بركات ربك فاذا فرغت من حكم ربك
فاسجد لله طويلا ثم امش الى محلك وكل من نعم الله بعد صلوة العصر ان قدرت
والا اربعة عشر لقمة ولا تاكل لذيذ من ذلك في سبيل سلوكك الى الله الا اذا
علمت ان لا تقرب شجرة الحرام و
لا الشبهة ثم اجلس محلك على المتكئ باليمين واعمل في سبل الطعام هذا السبيل
قل بسم الله في اوله واجلس على هيكل التوحيد متكئا على الشمال ولا تاكل
وراقب نفس الذي قد جلس معك وكل على هيئة حبك في وجه الله كانك في
بين يدي الله رسول الله صلى الله عليه وآله قد كنت قاعدا وابدء بالملح واختم
بالحلو واحمد الله ربك في سرك على كل لقمة واسترح في بين اكلك كانك قد
كنت في الفردوس وهذه نعمة كذلك قد بين الله ايانه لعل الناس بلقاء الله يهتدون

فاذا

فاذا فرغت خلل فيم استاك بالعود الصغير ثم اشتغل بما قد كتب الله لك ولا تفتر
احكام الله في شان فان كل ما نزل عليك في كل شان حكم من ربك عليك
الا تترك في عبادة ربك احدا وان كنت ذي كبد اتق الله في مراطك فان
علم الفقه فرض لمن اراد التكسب ولا محل لنفس ممن امن بالله التجارة الا بعلم الفقه
واعلم بان الكمال كل الكمال قد كان عند ربك الفقاهة في الدين والصبر على النائبة و
تقدير المعيشة كذلك قد بين الله ايانه لعل الناس بايات الله ليوقنون وان
اشتغلت بحكمة من الله ان افرغ نفسك من شغلك قبل الغروب بعشرة دقايق لتخليص
نفسك للقاء ربك واعمل فرايض الليل ونوافله على حكم ال الله سلام الله عليهم
فاذا نزلت معراجك ان اشرب ماء المكي المشربة ما تحب وترا ثم اطلع من
كتب الاحباب ما شئت فان فيها ابواب من الخيرات لا تفتح الا بما انتسب
اليك بحكم الله ولا تطالع اكثر من ساعة فاذا مضت من الليل ثلث ساعات
فاطلب رزقك وكل اربعة عشر لقمة بالسكون والوقار لئلا يفوت عنك لذة الطعم
فاذا فرغت من الطعام فارقد ساعة بالوضوء واستعمل العطر مع ما كتب الله لك
من الوقود ولا تكن وحده فان الله ما احب لك تلك الحالة ولو رقد
وحده بعد قدرتك فقد اشركت بربك ولا يعد لك ذنبا وذنبك واتق حكم
الله في النساء فاهن ورقات من شجرة السيناء ولا تؤذوهن بطرف من الغين
فانها اعزات في حكم الكتاب عند الله عما يظن الناس بهن وكفى بالله في

في سرك وجهرك عليك شهيدا وارقد ساعة على المتكئ فان لك أجرا معلوما
وارقد عند مطلع ساعة الحزن الى آخر مضي ساعة الثمن فاذا بقي ثلث آخر الليل فقم بحول
الله وقوته واهب بنفسك لله ربك على الروح والريحان واغتنم ايام لقائه
وباشر حكمه في صلوة الليل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واطرح ثلث
الليل على ثلث آيات ثلث للسكون في بين يدي الله ناظرا الى جمال نجليه وثلث
لحساب نفسك عما اكتسبت من مطلع الفجر الى مقامك هذا واحسب نفسك كان
الله قد جعلك من عنده عليك حاكما وحسيبا ذلك حكم الله للنالكين في
شان ومن يتعد حدود الله لن يجد في يوم القيمة عهدا وان هذا امر الله في
التموت والارض وكفى بالله لعباده شاهدا ونصيرا وان اذكر اسم ربك قد
فصل احكام النالكين في كتابك هذا لئلا يقول احد لو عرفني الله اياته
لكنت من المهتدين وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا

الباب الثامن في آداب التلاوة ان اقرء هذا الدعاء في ليلة الجمعة

لنبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد الفرد القيوم الذي لا اله الا هو العلي الكبير يا الهي انت
الذي تبدع بقدرتك الخلق لا من مثال قبلها على هيكل محتبك ابتداعا
وتخترع حقايق الاشياء على شكل قبولها بلا شبه يعادلها اخترعا ثم
قد اقمت الخلق في منهاج معرفتك جودا وامتنانا فلك الحمد والعظمة بما قد

للخالق

للخلق بعزة قدرتك طهرا من ضرب الامثال ونعت الاشباه فبحانك يا الهي قد
عظمتك وعلت قدرتك ولا يمكن حق العرفان في الانك ولا ادراك الخوض من
عطاياك انت الذي لن تعرف بكنه الكينونية ولن توصف بغير الذاتية اذ ما سواك
محدود وجدود الاثنانية ومحدثة بوصف المثلية فاشهد انك انت الله لا اله الا انت
واشهد ان ذاتيتك يا الهي مقطعة الكلاع الاشارة اليك وان كينونيتك
مدللة على نفي الدلالة لغيرك فكيف اصف حسن ثنائك بعد ما اعلم سد السبل
للخلق ومنع الدليل في الوصف لاندك العبد الا اثنية ولا يوصف الخلق الا
ذاتية فكيف يمكن معرفتك للخلق بعد ما قد بدعهم لا بغير وصف من نفسك
ولا دلالة من ذاتك فبحانك حاش الظن بك على معرفة الكنه ولا الوصف
على ازلية الصنع انت الذي لن تحد ولن تحس وانت الذي لن توصف ولن يحس
مشيتك مدللة بتفرد وجودها من قرب ذاتك وارادتك محدثة بالمنع عن معرفتك
فلك الحمد بما تعرفي نفسك على حقيقة ربوبيتك ولك المجد بما تلهمني من ذكرك
على علو ازليتك ولقد قصر بي السكوت بالذكر عن الانك وقصاري الافراد
بالنعت من امتناك انت العالي ولا شبه لنفسك وانت الكبير ولا مثل
لعدلك فتعالى نفسك عن الوصف وجلت كينونيتك عن النعت فلا ازلي
نعت الخلق الاعلى وصف انفسهم ولا لجلج حقايق الاندية في علو المعرفة الا بعد
حقايقهم فها انا ذا اعترف في مقامي هذا بالعجز والتقصير ما عرفتك كما تعرفني

نفسك وما عبدتك كما تدعوني إليك فلم تزل أنت الإله الفرد المتفضل العزيز
المتكبر لن تشبه عطيتك شيء ولم يعادل إحسانك شيء فلك الحمد مني بما نفسك نفسك
ولا يصعد إليك إنسان من خلقك فإنك يا إلهي قد خلقتني ولم أك شيئا وربيتني في
عوالم محبتك بأيدي رحمتك جودا بعد ما لا ينتهي بها فلك الحمد والجلال
والعظمة والثناء بما لا ينتهي ذاتك في إبداع الصفات وأختراع الشؤنات إنك
أهل البهاء والجمال وأنت الكبير المتعال يا إلهي هب لي بجودك في الشهر الحرام كمال
الانقطاع إليك في البيت الحرام وانجذني بنفحات قدسك إلى مقعد العز والجلال
وألهمني آيات محبتك في كل شأن ما قد احاه علمك لئن دخلت ساحة قربك
وأقررت لدى محضرك بما تجليت لي في يوم إنشائك بنور بنائك أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الفرد القيوم دائم وتر الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له وصف في الخلق لا إله إلا هو ليس كمثله شيء وهو
هو العزيز الحكيم يا إلهي إن علو إحسانك ظاهرة لا تختلف وإن عظم أمتنانك
ناطقة لا تحتجب قد خلقتني ولم أك مذكورا من قبل وأكرمتني بنعمائك ما لا
ينتهي بشيء من بعد فكل ما أذكر نفسي ما تهد الأعصاء وما تزيد الأطماع
ومدار إليك فيا إلهي كيف أذكر نفسي وبيانك بعد ما كنت أعلم أن وجودي لدى
وجهك أعظم ذنب لا ينبغي ذكره فسبحانك يا إلهي فبعزتك وجلالك لا حول
ولا قوة إلا بقدرتك ما أحببت في شأن إلا حبك وما أردت في وجه

الأوجهك بعد ما قد كسبت إشارات العبد بذكر الحجات ومدة القضاء بالأجل
عدلا من حكمك الذي لا عدل له وانصافا من أمرك الذي لا شبه له فاه أه مما قد حاط
عليك نفسي من إشارتها إلى الحجة العظمى ودلالاتها من غير طمام الأحدية وسلوكها
في غير وجه الهوية وقربها إلا دون بهاء الصمدية فاه أه مما يحجب الكتاب من غيرات
من نفسي عما يحكي من دون فطرة توحيدك ودل على غير نعت إزليتك فجعلك الذي
لا إله إلا أنت لو أردت حكم عدل على جزاء ما اكتسبت نفسي الأعفال من أمرك
لدى محضرك لقد لم أر كان الإبداع من النار وكر نفسي على نصوص القدم في الأمر
ولم يبق شيء من حنظلك فسبحان الله الرب البارئ الرؤف لا أرد سخطك
إلا بعفوك ولا بجنتي من غضبك إلا بك فلله الحمد حمدا سعمانيا مما لا
منقد سا منزها كبها ثناء الله على نفسه حمدا يفضل على كل شيء كفضل الله
على الخلق أجمعين ولله الحمد من أكمامه حمدا يملأ السموات والأرض فسطاوعة
يوتي كل ذي حق كتابا حفيظا فاسئلك اللهم يا إلهي بجودك أن تنزل على حبيبك
محمد وآله من نفحات عزك وآيات مجدك ما أنت مبلغها لم تزل كما أنت أهله فا
أن تصلي على محمد وآل محمد لنسوات أيام إنشائك ما قد حاط عليك نفسك لا
الله لا إله إلا أنت غني وأنت عادل في الصفات لن تشبه شيئا من عطايا
عطيته كل الخلق ولم يعدل آيات محبتك شيء من العباد فاسئلك اللهم بجودك أن
تسلم على محمد وآل محمد محال معرفتك ومقامات محبتك ومعدن عظمتك وأركان

توحيدك كما انت اهله ومستحقه واشهد يا الهي في مقامي هذا بفضل محمد وآله كما تشاء
بما تشاء لم يحط بعلمك احد انك لعلى كل شيء قدير واعترف لديك يا مولاي
في هذا المشهد الكبرى والموقف العظمى بانك من علو نفسك الذي لا ينال
اليك سبيل قد جعلت محمدا وآله مقام معرفتك ومعدن ولايتك وموارد
علمك وايات قدرتك وقضيت لانفسهم بحل مشيتك ولشؤنهم بممكن
ارادتك اذ كنت لا اله الا انت لا تدرك شؤنات قدرتك حقايق الافئدة والابصار
ولا يحوي بادئ آياتك خواطر الافكار ولا يحيط بشيء من آياته غوامض الاذهان
وانه لا اله الا هو وفوق ما قد نطق الكتاب بالعجز في وصفه لا يدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يا الهي ان امواج بحر محبتك
متلاطمة لعز كبريائك وان سبل الانقطاع لامعة لاهل الخضوع لدى
باب رحمتك فاسئلك بعلو كبريائك وقرب اهل ولايتك الذين ما ابتدع لهم
شبه الا لاصفيهم وما ابتدع لهم مثل الا لقدرة اشرقت في شأن تجليهم ان تجعل
كل الشؤنات وجهة واحدة في محضرك وكل الايات شأنا واحدا عند تلقاء
وجهتك لان الوجه في كل شأن يلقاء وجه محبتك ابن محبتك محمد بن الحسن
عليهما السلام اذن من نفسك وحكم من قدرتك انك ذو المن القديم
والحكم البديع فاسئلك اللهم ان تصلي وتسلم على وليك القائم بامرك والناطق
باذنك والمستظر وعدك بكل شأن اتيته على نفسك وان تجعل له ما وعدته

وتقرب ايام سلطنته وتظهر ايام كلمته ولا يبقى احد في السموات والارض الا وقد
على كل شيء قدير وبالاجابة قريب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب العالمين اقرء هذا الدعاء في اول كل شهر فاني قد قررتها باذن الله على اهل
الارض اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اذن على ايدي ملكه في هذه السنة بالطلوع على عبده في ارض
المقدسة حرم القدس ارض الحرمين ليعلم الناس كلمة البديع في كل المواقع من
حكمهم الا اله الا الله العزيز الحكيم يا الهي اسئلك بذلك في هذا اليوم اول
ساعة من السنة الجديدة من اليوم البديع كما تحب لنفسك والذين قد جعلتهم
في مقام محبتك من اهل الابداع اجمعهم انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك لبيك كملك شيء وانك انت الغني المتعال يا الهي
بتعريفك نعيم قد عرفتنا سبل الانقطاع في محبتك وندعوك نفسي الى
بيتك الحرام قد شهدت على سبل الابداع متناع من معرفة نفسك فسبحانك
يا الهي انت الذي لن تحد تعرف ولا تحد وانت الذي لن توصف ولا
تحس وانت الذي لن تحس ولا تماس وانت الذي لا شعت بنعت الخلق
ولا تنزل بهم من الشان فسبحانك نقدست ذاتك من ان يعرفك شيء وتعالى
كينونتك من ان يدل اليه شيء فيا الهي ان اثبتك القديم شاهد بالتفرق
عن معرفتك وبالقطع البين عن محبتك اذ كنت انت الله لا اله الا انت فهدك

يا الله لو علم الناس فضل ذكرك لن يرضوا بذكر دون ذكرك ولا بقاء دون
لقائك فصل الله عليه وعلى اهل محبته كما انت اهله انك انت العلي الكبير انا لله
وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسبحان الله رب العرش
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الباب السابع في الآية السابعة ان اتبع حكم ما ينزل اليك
الآن من كتاب كريم واما ما قد سئلت عن علم دخول حرم الحسين عليه السلام
ان اخلص نفسك من كل شيء يحجبك من آيات ربك ثم كتاب الله لا مبدل اتبع بما تلقى اليك من هم
لكلماته ولن تجد من دونه وليا ملتحدا واعلم اذا ذكر الورقاء في ارواح تلك
الالواح فحينئذ ترى الصبح قريبا ثم اعلم بانك لن تقدر ان تزور الحسين
الا ان يشاء الله ربك انه لهو القوي العزيز الا ايها الملا من اهل العماء
ان اذكروا بكم اذ اجلى النور بالضياء واضاء النار في المصباح ونطق النجم في
السماء الله لا اله الا هو فلتذل ذلك فليظل الموحدون في لجة الاحدية و
ان ذلك لهو الفوز العظيم واذا اردت مولاك القديم ان تزوره بزيارة
اهل جنة الثامن كن وجها لنفسك غيرا بائن من نفسك لنفسك بعدما كنت ناظرا
بوجه ربك من وجه من غير تشبيه لنفسك من نفسك بعدما كنت ناظرا بوجه ربك
من وجه من غير تشبيه لنفسك من دون نفسه ادخل بالله في لقاء الاحدية وانتم
بذاء الشجرة من وجه الهوية واستقر في عز ذات العبودية غيرا بائن من وجه وجه

لاشريك لك لم تزل قديما وحدك ولم يكن معك شيء وان كل البدع قد دل على
فكيف توصف بالاذكر له لديك فسبحانك عما يصف المشبهون علوا كبيرا يا الهي
ان هذا الشهر قد قتل فيه حبيبك ابن حبيبك ابو عبد الله الحسين عليه السلام وانك
من علو رحمتك قد رفعت على كل شيء في مطلع فجر هذا الشهر قميص الحزن ليتلجلج
كل الذرات بتلجلج شئونات اهل محبتك في يوم اللقاء بالرضا بقتل نفوسهم
لاعزاز كلمة توحيدك واثبات صراط القيم في سبيلك ليوصل الكل الى ذلك
الخط شان المصيبة على صدور السرة فاسئلك اللهم يا الهي ان تسلم على
الشهيد في سبيلك كما انت اهل من الثناء والبهاء وان تسلم على الذين قتلوا
في وجهه يوم العاشور في هذا الشهر كما انت لتسحق العز والعطاء وان
تصلي على الذين قد سافروا الى زيارة محبتك ويكبون في سبيل محبتك
لزيارة وجهك وعلى الذين يذكرونه بالبكاء ويتشققون في سبيل محبته
ابتغاء لوجهك كما انت تحب لنفسك انك انت الله لا اله الا انت قدير
على ما تحكم ما تشاء وتفعل ما تريد فاسئلك اللهم يا الهي ان تعذب الذين
قد عادوا احبيك وحاربوا وليك كما هم ليتجاوزون من العدل انك على
ذو الحكم ومطاع في الحكم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك فاسئلك
اللهم يا الهي ان تحفظني في هذا الشهر عن اتباع الهوى وسددني في كل
ساعة بذكر حبيبك ابن حبيبك وبالبكاء عليه انك ذو المن والجود فسبحانك اللهم
يا الهي

لوبوبية واخلص فؤادك عن اشارات الامكانية ثم كبر ربك في مطلع
خط البيضاء من وجه شجرة الخضراء على كل وجه من سبل الحقيقة بلا اشتان من مورد
ولا مرد من حظ الكينونية ولا مثل في مقام الذاتية ولا شبه في عرش الانية قل بلى وربي لا الا
الا هو العلي الكبير فيا ايها الزائر الكريم ادخل في باب الشريعة من غير البينة
من حكم ربك في الشعر من دون الشعر فان شرف الكبرى عند ربك بان يظهر بمظهر
الظهور في منتهى ذرى الظهور ان اغسل في عالم الفؤاد بماء الجلال من غير اشتان
اليها ولا كيف لديها ولا وصف في وجهها ولا نعت عن اسمها الا ان
تلك امثال الاولى الالباب منكم بايات الله لعلهم يجدون ثم اغسل في عرش
العظمة بذكر ربك في نفسها من غير وصف دون تجلي ربك في نفسك من سمو
المقام وعلم البيان اوصيك يا ايها الانسان ان في هذا البحر الذي لا نفد خلق كثير لان فيها كل الشان مذكور وفي سمائها كل النجم مركوز وان
ارياح الكون من اهلها في كل حين ناذر ولقد موج البحر بالشؤن وفيها
حيتان من ظل العكوس بعلومة الى افق الاسماء السماء وليفل اخرى الى الطام
ثم قعر الابداع اوصيك يا ايها الوارد بالبهاء احفظ نفسك ان لا
تغرق في تلك القلزم المواج الا يا ايها الملا من اهل العماء من اراد ان
يغتسل في هذا البحر الاجاج فعليه فرض كلمة الاخلاص الا بشيء شيء من
دون ريب ولا اخذ بايديه هدية من اهل تلك اللجة الا باذن بارئه ان

ادخلوا

ان ادخلوا بالله المعبود واغسلوا لوجه الله المقصود واخرجوا باسم الله الحي المعبود
ثم انظروا الى سماء القضاء واغسلوا في بحرها فلزم ماء السناء واعلموا ان
كل مقام قد ورد واعليها عالم مثل عالمكم هذا فيها كل شيء ان اتقوا الله ان
لا تكونوا بغير حكم الله في شان فاما من وقف في مقام بغير اذن ربه فقد سكن
في ذلك الحين في النار ان يرى حكم البين لتشهد ما القى اليك في علم اليقين
ثم اخرج منها وادخل جنة الخامس واعلم ان فيها انهارا كثيرة تجري باذن ربك
في ارض ياقوت حمراء ان استقم حول نهر السابع واغتسل بماء الخمر فانها حلال لمن اراد
زيادة الحين ولا تشرب من انهارها التي تجري منها فانه قد قتل عطشان
في يوم الاذن ولا تتكلم باهلها فان مقام الذي انت قصدته لم يعدل له
شيء وكل لديه من الخاضعين ثم اخرج باذن الله وادخل الجنة السادس واغتسل
بماء الصفراء الذي يخرج من تحت شجرة البيضاء التي تنبت بالورقة الحمراء ولا
تقرب الشجرة ولا تاخذ من ثمرها فانها حلت عليك اذا رجعت من مرجع الاذن القديم
ثم ادخل بحر السابع واغتسل باذن ربك ثم اخرج اقرب من كل شان يمكن عند
فان سمعت من كل مقام ما تلك نداء الورقاء في الطور لا اله الا هو قد فرت
بما القيت اليك من كتاب ربك واعلم ان ورودك في تلك البحور اول من محو
الظهور واستغفر الله ربك عن التحديد بالكثرة وسبحان الله عما يصفون و
ان في تلك الامثال اياتا للذين يريدون الله واوليائه وكانوا من المتقين

فاذا فرغت من مقامات عزك فاغتسل في عالمك هذا ان استطعت بماء
الفرات والا فما تجده مما حل للشرب والكتاب على حكم ما نزل في السنة آل الله
سلام الله عليهم لاهل البيان فاذا فرغت فالبس حسن ما خلق الله لك وقل
هذا واعطر بعطر الخالص واشهد في يومك هذا يوم الذي اذن الله لعبد لقائه
عظم قدرك وامش بالوقار والخشية كانك بين يدي الله ولو علم الله في قلبك وجهة من
الشرك لينهاك من وجهه وانظر الى بدنه في كل قدم فان العبد في كل
شان مقصر على حد الذي لو يعذبه الله بكل قدرته يستحق به من عدل الله اكبر
من عدل الله الذي لا يقوم به شيء وسبحان الله عما يصفون فاذا وردت
باب الحرم الاول قف وكبر الله ربك ما اقبلت وجهك في تلقاء وجهه وقل
اللهم اني قصدتك وارادت محبتك بما قد دعوتني من رحمتك فانك يا الهي
تعلم سري وعلانيتي فاغفر لي ذنوبي كلها واحفظني في تلقاء وجهك عن
الالتفات الى دونك فانك غني ذو المن لا يعاظمك شيء في السموات ولا في
الارض وانك على كل شيء قدير ثم ادخل على كلمة التوحيد ثم امش بالسكينة
الحمراء والوقار البيضاء واعلم بان قد سعد ما تحدث نارا في سرك وكلما
قربت الى القبر اشتد نار الظهور فنعم المقام للزائرين على هذا القبر الذي قد كان
عند رب مرتفعا وكبر الله نحو مثيلا الى ان صلت الى باب الرواق فقف واستاذن
عن الحرم واهلها وسبح ربك لدى المقام سبعين مرة ثم ادخل بالمحو الايات

والصحو العلامات وانك لو خطرت في ذلك المقام ذكرا من دون ذكر ربك بناء
الملك ان ادرج فانها محرمة في قرب الحضور لمن كان له وجه شكور ثم امش بذكر الله
وحمد طهرا عن الاشارة من دون ربك فاذا وصلت باب الحرم تلقاء القبر قف
وكبر الله ربك مائة مرة ثم اقرء هذا الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم
واليك السلم فصدني بذكرك نفسي ولولا ذكرك ما كنت شيئا وانك
قد دعوتني الى حرمك ولولا انك ما اخترت عن انها انا ذا يا الهي في مقامك
هذا اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لن يعرفك كما انت عليه الا
انت وانك انت الكبير المتعال واشهد محمدا حبيبك صلى الله عليه وآله
كما تشهد لنفسه بنفسه في يوم الانشاء حيث قد خلقته لنفسك مطهرا عن دلالة
غيرك الا الا اله الا انت العزيز المنان واشهد لاوصيائه حبيبك صلواتك
عليهم كما انت تحب لشأنهم انك انت المقتدر على ما تشاء كما تشاء وانك انت
الكبير المتعال واشهد لاهل محبتهم كما قد احاط علمك بهم انك تعلم كل شيء
وانك انت الكبير المتعال واشهد لاهل محبتهم ولا يخفى عليك شيء في
السموت ولا في الارض وانك على كل شيء محيط يا الهي اشهد ان الحرم حرمك
والمقام مقامك فاذن لعبدك بالورود فانك لو اردت ان تاذن بالعدل
لقد كنت يوم الحضور مقامك لمردود فحاش الظن بك ما اعلم منك الا
جودا وفضلا فاذن بجودك ومن حكم عبادك الذين قد وجبت لاذنك

منهم وانك انت الجواد الحليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قل بسم الله
وبالله ولا حكم الا لله عليه توكلت واليه انيب ثم ادخل حرم الحسين عليه السلم
بالحزن والسكون كانك قد وردت على عرش ربك فاذا دخلت الحرم فقف متوطها
ناظرا الى وجه ضجيعك في يوم الانشاء غير كشف السجات ولا حرف الاثنا
حتى قد رجع نفسك الى مقام الامن امن خمسة اقدام ثم قف وكبر الله ربك
سبعة مرة ثم قل السلم على الله الذي لا اله الا هو على محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين ومحمد صاحب الامر كما هو اهله ومستحقه انه لا اله الا هو
انه حميد مجيد ثم قل السلم عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته فاقعد
اصف يا مولاي نفسك بعدما ايقنت ان سبل كل الموجودات لديك
وان نعت كل الاشياء لدى محضرك الى انفسهم مردودة لا احصي ثناء عليك
كما اثنيت على نفسك ولا يعلم احد كيف انت الا الله الذي قد خلقك
وجعلك على العالمين اماما مبينا فها انا ذا اعترف في مقامي لديك كما
يحب لنفسك من اهل الابداع وما يبدع من حكم ربك انه لا اله الا هو العزيز
الحكيم واشهد ان ذكر نفسي لديك اعظم ذنب فكيف اقاربها بوصف
قد اكتسب الذنب ذنبا اخرى سبحان الله الفرد الاحد عما يصف المبطلون
نفسك من غير علم الكتاب وتعالى الله عما يشركون ثم امش من لدى الرجل
مثل ذا متوطها متذكرا القا الله على العرش حتى انتهيت شط الظهر

هنالك قف وسلم على الشهداء بما أجرى الله على لسانك ثم صل ما شئت تلقاء القبر
فنعم المقام مقعدك صدق كريم عند ملك مقتدر عظيم فيا طوبى لأهل الصلوة
في تلقاء الوجه بالوجه والله عز وجل يا أيها الملأ ان اسكنوا الذي شجرة الحمراء
واستمعوا اذا شجرة النبأ من بين الطور انه لا اله الا هو اياي كان الخلق ليسجدون
ولا تكن في الحرم الا بالروح والريحان عن محتجب عن وجه الجلال بالجمال ولا تشبه
الى مقام ربك في القضاء ولا تمش فوق الرؤس فانها مقعد عز الوجود لنفسي فيها
وان ايام الله الذي قد كنت في تلك الارض ما قربت ذلك المقام ابدا فاياك
ان لم تكن حرم الله بالوحدة وتصبر في حب الله من عن وجه الجلال في الراحة
واعلم بان ربك خلق لا مفر لك الا ان يبعدك ما لا ترى ببصرك فاذا
فرغت عن الصلوة ان اخرج من تلقاء الرجل واستشر حكم ربك في الحرم
بين يديه فان الميزان هنالك قد وضعت والحنة قد نلفت والجحيم قد سعرت
وكل نفس بما كسبت قد احكمت كذلك حكم من لدي ان اسبر في تلقاء الوجه بالوجه
ولا تخف في مقعد الوصل عن الفصل فان فضل الله اكبر مما كان الناس
يعملون واعلم بان اول من زار الحسين قد كان هو الله ربه الذي لا اله الا هو
وفي كل حين قد كان الامر كما قد كان وما كان لحكم الله في بعض من الشان تبديلا
وانك فاعلم ايها الزائر لدى الوجه تلقى بالوجه ولذلك قد نزل في كلام الله سلام الله
عليهم ان من زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه كمن زار الله في عرشه فاعظم قدر

ولا تحرم نصيبك في أيام حيوتك فان نفسًا في سبيل زيارته او زيارة ابواب مولاك
الحي لم يعدل ملك الآخرة والاولى واعلم بان سبيل معرفة الذات وزيارته مسدود.
وانه كما هو لن يعرف بشيء ولا له وصف في شيء سبحانه وتعالى عما يصفون وقد خلق محمدًا و
اوصيائه سلام الله عليهم من ذروة الاشياء بانفسهم من دون دليل سواهم وخلق الخلق من
جمال عكوس جلالة فاطمة صلوات الله عليها من غير تشبيه عن جلالهما ما يحكي الخلق الا
الا انفسهم وما تدل الاشارات من العباد الا الى احصائهم فكيف يعرف من كان
في حد الحدوث ونعت الحدود ربه الذي لا اله الا هو خلو عن الاشياء لا بالاشباه
يعلم كيف هو الا هو ما عرف محمدًا صلى الله عليه وآله الا نفسه وما عرف علي عليه السلم صفته
الا وجهه ومن قال فهو هو فقد باين الاشياء من حكمه ومن قال كيف هو فقد جعل الخلق
مثاله سبحانه وتعالى لا يعلم كيف هو الا هو دائمًا للذات الى مقامها وانتهى الابداع
الى شكلها السبيل مسدود والطلب مردود دليل الوجود آياته ووجود الخلق اثباته
فاذا عرفت ما القيت اليك من حكم الاكبر الاحمر سل باب امامك الحي روحي فداه
ثم فداه ثم فداه ثم بما قد احاط علم الله فداه ثم فداه آبائه واعلم اكثر
نفس الذي قد بلغ حكم الله في حيوته ورجع لوجه مولاه لعز بذاته حبًا الى
لقاء الله اذا اردت زيارته فاعرف حكم كلمة التسبيح وكيفها ثم قف لدى رجل
المعلق ساكنًا موقرًا باذن ربك ثم كبر الله ربك اربعين مرة ثم اشهد لله ولا اضافه
كما قد القى الله على قلبك انه لقوي عزيز ثم قل السلام عليك يا باب بقية الله كلم

عليك يا كلمة الله السلم عليك يا نور الله السلم عليك يا وجه الله السلم عليك اشهد
انك باب ما اوسعه وكلمة ما ابهر وشجرة ما اعلى قد بلغت امر الله وانت حكم الله
فجزاك الله يا مولاي من لدنه موالياك الا الله الا الاظهار كما هو اهله ومستحقه انه لا اله
الا هو العزيز الحميد واشهد لديك يا مولاي بانك قد اظهرت كلمة العدل وثبت
حكم شجرة الطور وما نزل اليه من لدن مولاك القديم فصلى الله عليك من ربك الذي
لا اله الا هو العليم الحميد فاشهد لي يا مولاي في مقامي هذا بانني قد امنت بالله واياته
واتبعت انواره الذي قد نزل من لدنك في الواح حفيظ فاشهد لي يوم القيمة
عند ربك فان لك مقام كريم واشهد ان الذين اجحدوا في ايامك يردون ايامك
لن ينالوا ابدا علم الكتاب بحرف واولئك هم في ضلال بعيد وسبحان الله رب رب
السموات والارض عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فاذا
فرغت فارجع الى منزلك واسترح على مقعد عزك ثم سلم اخ الحسين عليه السلام ودوح الموحدين ع
على مرقده بما قد القى الله على قلبك واعرف قدرك ما كنت في تلك الارض ولا يحزن
نصيبك من فضل الله وراقب سرك وعلانيتك الا تحجب لسانك منها ورق ايام عزتك
في سبل الطعام والشراب فان من ما ذنبا وجه الله لغنى عن ملاحظة الاغنياء و
لك حل على قدر ما نزل في حكم الكتاب مثلما فعلوا ال الله الا الاظهار وكذلك
حكم الله في كل حرم قدس من مصادع الله الا الاظهار وافعل بما تؤمر وانت
بما تسئل واحفظ بما ندعوا من ذكر الله فان ذلك لهو الفوز العظيم ولقد فصلت

في صحيفة علم الحج سبل زيارة آل الله سلام الله عليهم باذن الله بالحق على صراط عزيز محمد
ولو شاء الله ان يظهرها فاتبع بحكم ما نزل فيها فانه لهو الحق المبين ولقد علمت
ان اكثر الناس لن يستطيعوا ان يزوروا مولاك القديم على هذا الملك الوعر
العظيم ولكن الله ربك قد شاء ان ينزل الآيات من ملكوت اللوح لمن اراد ان
يذكر وكان من الشاكرين ولكن لا تيأس من روح الله وتوكل على الله ثم
اسئل الله من فضله فان الله ربك لا اله الا هو يفعل على ما يشاء كان الله
على كل شيء مقتدرا ولقد قضي في الكتاب ان يكتب آيات تلك الصحيفة كل المؤمنين
ليهتدوا بآياتنا وكانوا على صراط قويم الا من صرف في سبيل الله ذرة مما ملكت
يداه بان يكتب آيات الذكر بالمداد الذهب على ورقات لتعطى الله ربك اكثر منها
مثله وانه لهو الاجر الاجزل من لدنا عظيم وان الله قد فصل آياته وتم حجته في
ذلك الكتاب بالحق الا ان ذلك لهو الفوز العظيم وانه لا اله الا هو القوي العزيز
وسبحان الله رب العرش عما يصفون ولقد انزلنا الصحيفة بالحق لقوم يعدلون

والحمد لله رب العالمين

ولقد نسخت الصحيفة المباركة الصادرة من مصدر الجلال ومعدن الجمال الذي ضمنه
البدو والبداية المآل في يوم الجمعة خامس شهر جمادي الثاني مع كمال اختلال الحال لعبد
الكرام اسئل الله ان يخلصه من الغيد والخال ويصرف وجهه عمن سواه الى وجه الجمال
وهو [illegible] الا ان ذلك لهو حق الحال وعزه صرف النكال في النزال